بسم الله الرحمن الرحيم

١/ ١١/ ١٤٣٢هـ

إلى المكرم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد المحسن بن إبراهيم آل الشيخ
وفقه الله لما يحب ويرضى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد آلمتني خطوب الدهر وقاصمة الظهر عند سماع الخبر من تقاطر أحبابنا للقبر، ومنهم والدكم أعظم الله لكم الأجر، المتوفى في غرة شهر الفطر لعام ١٤٣٢هـ، فإن بيننا معرفة ستين من السنين كنا في وئام وانسجام طيلة تلك الأعوام والمحبة باقية والذكريات الجميلة في المخيلة.

لذا كتبت هذه الأسطر ومنا الدعاء وعليكم التأمين، وقد سبق ما زودتكم بنسخة منه (عبد المحسن بن إبراهيم آل الشيخ إلى أين؟) وذكر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته للذكرى والعظة يغفر الله لنا وله.

أخوك
إسماعيل بن سعد بن عتيق

أجـــل هـــذه الأيـــام تمـــوج بـــنـــا مـــوج
ويـفـنـى ســـواد الـنـاس فـوجـاً يـتـبـعـه فـوج
وتـــتـــرى الـلـيـالـي وهـــي حـبـلـى بـأهـلـهـا
مـخـاض الـلـيـالـي مـن مـدلـهـمـاتـهـا نـرجـو
نجـــاة وفـــي غـيـب الأمـــور ســويـعـة
تحـــطـــم أفـــلاذ الحـــديـــد وتـــرتج
فـيـا رب إن فـي رضـــاك صـلاتـنـا
ونـــرجـــو عـــسـى بـــابـــاً إلـــى الله يـولـج
مـضـى عـيـد فـطـر فـرحـة الـنـاس كـلـهـم
صـيـامـاً ولـيـل لـلـمـصـابـيـح تـسـرج
لـتـلـو كـتـاب الله والـكـل عـابـد
يـــرى الله نـصـب عـين مـا عـنـه مـخـرج
فـقـدنـا حـبـيـبـاً كـان وتـــراً بـفـضـلـه
لـه فـي سـمـاء الـمـجـد أس ومـعـرج
مـضـى عـمـره سـبـعـون عـامـاً وخـمـسـة
بـهـا سـجـدت أعـضـائـه لـلـذي هـو أحـوج
لـيـوم مـعـاد يـبـعـث الـنـاس كـلـهـم
لا ســالــم مـنـه سـلـيـم وأعـــرج
صـديـق الـوفـا عـبـد إلـى المحـسـن انـتـمـى
عـفـيـف فـلا هـرج لـديـه ولا مـرج
سـمـات الـهـدى فـي وجـهـه مـن سـمـاتـه
تـــرى ســنـه الـضـحـاك يـفـتـر يـبـهـج
وصـــلِّ إلـهـي كـلـمـا قـال قـائـل
أجـــل هـــذه الـدنـيـا تمـــوج بـــنـــا مـــوج

أخوك

إسماعيل بن سعد بن عتيق